

مجلة علمية محكمة - دورية - تصدر عن جامعة صعدة - الجمهورية اليمنية

المجلد الأول - العدد الأول - (يناير - يونيو 2022م)

محتويات العدد

- 1 ● مزارع العنب في محافظة صعدة باليمن من منظور نقش سبئي دراسة تحليلية لغوية تاريخية
- 2 ● دراسة المسبب المرضي لظاهرة ذبول وموت أشجار الرمان وعوامل انتشاره في محافظة صعدة
- 3 ● تأثير بعض المعاملات الفيزيائية والكيميائية على إنبات ونمو بذور المورينجا (.Moringa oleifera Lam) في خليط من بيثي البرليت والفيرميكولايت
- 4 ● اختبار مقاومة خمسة أصناف من الخيار ضد مرض الذبول الفيوزارمي
- 5 ● تشخيص الأنواع الحيوانية في عينات اللحوم المفرومة ومنتجاتها باستخدام تقنية تفاعل البلمرة المتسلسل (PCR)
- 6 ● الإدارة المتكاملة للمساقط المائية من أجل التنمية المستدامة في المناطق الريفية باستخدام تقنيات الاستشعار عن بعد ونظم المعلومات الجغرافية دراسة حالة وادي مور - اليمن
- 7 ● استخدام تقنيات حصاد مياه الضباب لتنمية موارد المياه في مديرتي كسمة والجبين - محافظة ريمة
- 8 ● تقييم صلاحية بعض آبار المياه الجوفية للري في منطقة ثمر بمحافظة ذمار
- 9 ● تصور مقترح لتطوير الاستثمار والإنتاج الزراعي اليمني المستدام في ضوء تقييم الواقع والتجارب العالمية الحديثة
- 10 ● دور المؤسسات التعليمية في تحقيق التنمية الزراعية من وجهة نظر العاملين في قطاع الزراعة بالجمهورية اليمنية
- 11 ● مستوى تضمين المفاهيم الزراعية في محتوى المناهج الدراسية اليمنية في ضوء الرؤية الوطنية لبناء الدولة اليمنية الحديثة
- 12 ● دور المنصات الرقمية الإرشادية في تعزيز التنمية الزراعية والريفية في اليمن - دراسة ميدانية في ضوء نموذج الاستخدام والاعتمادية

مجلة جامعة صعدة

SA`ADAH UNIVERSITY JOURNAL

مجلة علمية محكمة - دورية - تصدر عن جامعة صعدة - الجمهورية اليمنية

رئيس التحرير:
د. مسعد راقع ملاهي
سكرتير التحرير:
د. وليد فضل الإيراني

الإشراف العام:
أ. د. عبد الرحيم قاسم الحمران
مدير التحرير:
د. محمد يحيى الدريب

الهيئة الاستشارية:

أ. د. علي يحيى شرف الدين
أ. د. عبد الله محمد المطري
أ. د. أحمد أحمد العرامي
أ. د. يوسف عبد الله المداني
أ. د. محمد ضيف الله القطابري
أ. د. علي محمد الناشري
أ. د. سعد عبد القادر العاقب
أ. د. مطهر سيف المخلافي
أ. د. خليل محمد الخطيب
أ. د. سلطان حسن الحالمي
أ. د. أحمد عبد الله القحفة
أ. م. د. فاهم يحيى بجاش
أ. م. د. محمد صادق الأعور
د. غالب صالح مطر
د. يوسف يحيى جبار
د. وفاء محمد الغرباني

هيئة التحرير:

د. حسن معوض جابر
د. فايز مسفر عتلان
أ. علوي أحمد كباس
د. الجنيد الطيب النور
د. عادل صالح وقلان
د. فضل صائل البربري
د. محمد علي مناع
د. أحمد هادي الموفري
د. عادل حسين صياد
د. علي علي قلي
د. عادل عبد السلام الشميري
د. وليد أحمد شعبان
أ. عبد الله درهم قاسم حورية
أ. عبد الكريم أحمد الديلمي
أ. نايف علي رحمة
أ. خلود منصور السربي

التصميم والإخراج:

أ. إيساف عبد الله السفيناني



مجلة جامعة صعدة

مجلة علمية محكمة – دورية – تصدر عن جامعة صعدة – الجمهورية اليمنية

المجلد الأول – العدد الأول – (يناير - يونيو 2022م)

(عدد خاص بأبحاث مؤتمر جامعة صعدة العلمي الزراعي الأول)

رقم الإيداع القانوني بالهيئة العامة للكتاب – صنعاء: (55)

عنوان المراسلات للمجلة:

E-mail: saadajournal@saada-uni.edu.ye

Tel: +967712427325 or +967777204667

موقع الجامعة

<https://saada-uni.edu.ye>

تُنشر المجلة ورقياً وإلكترونياً وتُربط بموقع الجامعة.



مجلة جامعة صعدة

مجلة علمية دورية محكمة، نصف سنوية، تصدرها جامعة صعدة، متخصصة في نشر البحوث العلمية الإنسانية والتطبيقية والزراعية وعلوم الحاسوب والتكنولوجيا الحديثة؛ بهدف نشر الأعمال العلمية للباحثين من جميع أنحاء العالم باللغتين العربية والإنجليزية التي لم يسبق نشرها أو تقديمها للنشر في مجلة أخرى. وكذلك المساهمة في تحقيق إضافة علمية إلى المعرفة في التخصصات والمجالات المختلفة، ومتابعة ورصد اتجاهات الحركة العلمية، وإيجاد فرص التبادل العلمي مع الهيئات الأكاديمية والمؤسسات العلمية. ويجوز أن تصدر المجلة أعداداً خاصة للمؤتمرات العلمية أو حسب الحاجة، كما يجوز أن تصدر المجلة ملحقاً كلما دعت الحاجة إلى ذلك، وخاصة في الآتي:

1. الأبحاث العلمية الأصلية في مختلف التخصصات العلمية والإنسانية.
2. تقييم ومراجعة الكتب العلمية الهامة في مختلف التخصصات العلمية والإنسانية.
3. الردود العلمية على أبحاث نشرت.

قواعد وإجراءات النشر في المجلة:

يتم استقبال الأبحاث المرسلة إلى المجلة والنظر فيها ونشرها وفقاً للقواعد الآتية:

- أن تكون المادة المرسلة للنشر في مجالات: العلوم الإنسانية والتطبيقية والعلوم الزراعية وعلوم الحاسوب والتكنولوجيا الحديثة.
- أن تكون المادة البحثية أصلية وملتزمة بالقواعد المتعارف عليها في البحث العلمي والدراسة الأكاديمية من نواحي توثيق المصادر والنصوص والموضوعية والمنهجية في الكتابة، ولم يسبق نشرها، ولم توجه للنشر في جهة أخرى.

- لغة البحوث المرسلّة إلى المجلّة هي اللغة العربيّة أو الإنجليزيّة، ويجوز استقبال البحوث بأيّ لغة تقبلها هيئة التحرير. ويجب أن تكون لغة البحث واضحة، وأن يرفق البحث بالجدول والأشكال والرسوم التوضيحيّة وحواشي الصفحات المحددة.
- تُكتب الأبحاث العربيّة بخط (Simplified Arabic)، الحجم (14) للمتن، (16) للعناوين، (12) للهوامش، والأبحاث الإنجليزيّة بخط (Times New Roman)، بمقاس (12) للمتن، (14) للعناوين، (10) للهوامش.
- تكون مسافة هوامش الصفحة (3 سم) من أعلى الورقة، و(2 سم) لباقي الاتجاهات (أيمن، وأيسر، وأسفل)، والمسافة بين الأسطر مفردة (single space).
- حجم البحث يكون في حدود (30) صفحة (A4) مطبوعة، متضمنة المصادر والمراجع والملاحق، على أن تتضمن الصفحة الأولى العنوان الكامل للبحث واسم الباحث ورتبته العلميّة والمؤسّسة التابع لها، ورقم الهاتف، وعنوان البريد الإلكترونيّ.
- يرسل البحث في نسختين إلكترونيّتين على بريد المجلة الإلكترونيّ: (saadajournal@saada-uni.edu.ye)، واحدة في صيغة (Word) والأخرى (PDF).
- يرفق الباحث ملخصاً للبحث باللّغة العربيّة وآخر باللّغة الإنجليزيّة على أن لا يزيد عدد كلمات كلّ منهما عن (200) كلمة، بالإضافة إلى لغة البحث إذا كتب بلغة أخرى غير اللغة العربيّة أو اللغة الإنجليزيّة، ويكون الملخص متبوعاً بكلمات مفتاحيّة من 3 إلى 5 كلمات.
- تحكيم الأبحاث يتم بصورة سرّيّة، والأبحاث التي لا يتم الموافقة عليها من قبل المحكمين لا تعاد للباحثين.
- تخبر المجلة الباحث بقرار صلاحية بحثه للنشر من عدمه خلال ثلاثة أشهر على الأكثر من تاريخ تسليمه للبحث.
- في حالة ورود ملاحظات من المحكمين ترسل تلك الملاحظات إلى الباحث لإجراء التعديلات اللازمة ويعمل بها خلال مدة أقصاها شهر.
- في حالة الحكم من قبل المحكمين على قبول البحث للنشر أو بعد إجراء التعديلات المقترحة من المحكمين ترسل نسخة من البحث في صورتها النهائيّة بعد مراجعتها وتدقيقها وتنسيقها من قبل المجلة ليقوم الباحث بقراءة النسخة وتدقيقها والموافقة عليها وإرجاعها بالسرعة الممكنة إلى المجلة دون إضافة موادّ جديده إليها.

- يدفع الباحثون أجور التحكيم البالغة (20,000) ريال يمني من داخل اليمن، و(50) دولاراً أمريكياً أو ما يعادلها من خارج اليمن، ويدفع أعضاء هيئة التدريس في جامعة صعدة مبلغاً وقدره (10,000) ريال يمني، على حساب المجلة لدى البنك المركزي رقم: (1001/0136222).
- يُمنح الباحث عن كلِّ بحث منشور في المجلة نسختين مجانيّتين من عدد المجلة، وللباحث أن يحصل على نسخ أكثر بعد دفع الرسوم.
- للمجلة الحق في نشر البحث على موقع المجلة أو غيره من أوعية النشر الإلكترونيّ والورقي التابع للجامعة بعد إجازته للنشر.

طريقة توثيق المصادر:

يتم توثيق المصادر والمراجع وفق الطريقة الحديثة المتعارف عليها بنظام (APA) الإصدار السابع، بحيث يتبع نظام الأرقام بمتن البحث بالنسبة للأبحاث باللغة الإنجليزية، أما باللغة العربية فالتوثيق كما يلي:

- في متن البحث يذكر الاسم العائلي للمؤلف، ثم سنة النشر بالتاريخ الميلادي أو الهجري بين قوسين في حال الإشارة المباشرة، مثلاً: أشار عبدالله (2016م). وفي حال الإشارة غير المباشرة يذكر اسم المؤلف وسنة النشر بين قوسين، مثلاً: (عبدالله، 2016م). وفي حال الاقتباس يذكر رقم الصفحة أو أرقام الصفحات بين قوسين (عبدالله، 2016م: 26).
- التوثيق في قائمة المصادر والمراجع يتضمن العناصر الأساسية التالية بالترتيب: الاسم الأخير (اسم العائلة)، الاسم الأول، سنة النشر بين قوسين. عنوان المرجع، معلومات النشر. وترتّب المصادر والمراجع بأسماء مؤلفيها ترتيباً هجائياً، على أن تُصَف قائمة المصادر والمراجع العربية أولاً، ثم الإنجليزية ثانياً. وهذه أمثلة لعملية التوثيق بحسب نوع المصدر، كما يلي:

توثيق الكتب:

اسم العائلة، الاسم الأول، (سنة النشر). عنوان الكتاب. رقم الطبعة (إن وجد، ويرمز له بالرمز ط). مكان النشر: الناشر. البلد.

توثيق الدوريات والمجلات العلمية:

اسم العائلة، الاسم الأول. (سنة النشر). عنوان البحث أو المقال. اسم المجلة، رقم المجلد (إن وجد)، العدد، الصفحات، جهة إصدار المجلة، البلد.

توثيق المؤتمرات والندوات:

اسم العائلة، الاسم الأول. (تاريخ الانعقاد). عنوان البحث أو الورقة العلمية بخط مائل، اسم المؤتمر أو

الندوة. مكان وبلد الانعقاد.

توثيق أطروحات الماجستير والدكتوراه:

اسم العائلة، الاسم الأول. (سنة المناقشة). عنوان الرسالة بخط مائل. نوعها، اسم الجامعة، بلد النشر.

توثيق مقالات الإنترنت:

اسم العائلة، الاسم الأول. (سنة نشر المقال، اليوم، الشهر). عنوان المقال/ البحث بخط مائل. تم

الاطلاع عليه في تاريخ (اليوم والشهر والسنة)، عنوان الموقع الإلكتروني.

الموسوعات العلمية:

اسم العائلة، الاسم الأول. (سنة النشر). عنوان المقال. اسم الموسوعة، ج. (رقم الجزء)، ص. (مدى

الصفحات). مكان النشر: الناشر.

ما ينشر في المجلة يعبر عن آراء الباحثين، ولا يعبر عن رأي المجلة أو الجامعة.

كلمة العدد

الحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد، أشرف المرسلين وخاتم النبيين، وعلى آله الهداة الطاهرين، ورضي الله عنه أصحابه الأخيار الميامين، أما:

فإن الله تعالى خلق الإنسان وميزه بالعقل، وفضله بالبيان، ووجهه إلى التفكير والتدبر في ملكوت السماوات والأرض، وما أودع الله في هذا الكون العظيم من السنن والقوانين والحقائق والأسرار؛ ليكون من المؤمنين الموقنين بوحدة الله. ذلك أن التدبر وإعمال الفكر والنظر هو المسلك الصحيح للخروج من ظلمة الجهل ومستتقع الضلال إلى نور العلم وسبل الهداية ومرافئ الإيمان واليقين. والبحث العلمي هو الأساس لمعرفة الحقائق واكتشاف القوانين والنظريات، وتفسير الظواهر والأحداث، وإيجاد الحلول للمشكلات، وقيادة عملية التطور في كل المجالات.

وكلما بحث الإنسان وجرب ازداد علمه وتعمقت معرفته، وارتقى في سلوكه، واكتسب مهارات وخبرات أوسع في تطوير حياته، وتسخير ما هبأ الله له من النعم والمنافع فيما يعود عليه بالخير والرخاء. ولا شك أن البشرية قد قطعت شوطاً كبيراً في مضمار العلم والمعرفة، لكنه ضئيل جداً إذا ما قيس إلى علم الله وواقع الكون، قال سبحانه وتعالى: ﴿وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلاً﴾.

وفي ضوء هذه الأهمية للبحث العلمي وأثره في الرقي بسلوك الإنسان وتقدم المجتمعات ونهضتها، وانطلاقاً من رسالة الجامعة وأهدافها ورؤيتها، وفي ظل الرؤية الوطنية لبناء الدولة اليمنية الحديثة، وعلى هدى من المسيرة القرآنية ورؤيتها المنهجية لقضايا الإنسان والمجتمع والبيئة، واستجابة لدعوة قائد الثورة إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي والتنمية والنهوض في كل مناحي الحياة، تصدر جامعة صعده مجلة علمية المحكمة؛ لتكون رافداً للعلم، وناظراً للمعرفة، وفضاء للتواصل العلمي بين الباحثين في مختلف المجالات والتخصصات من داخل الجامعة وخارجها، في اليمن والعالم، ومورداً لنشر الأبحاث العلمية الأصلية، وتوثيق كل جديد في عالم المعرفة والابتكار والإبداع، وإثراء المكتبة العلمية اليمنية والعربية والعالمية بالمراجع والبحوث العلمية المتخصصة، بما يحقق إضافات نوعية للمعرفة، ويفضي إلى نهضة علمية شاملة.

وختاماً، نتوجه بالشكر لكل من ساهم في إنجاح هذا الإصدار وإخراجه إلى النور، كما ندعو جميع الباحثين والأكاديميين من مختلف التخصصات والمؤسسات والهيئات العلمية والمراكز البحثية إلى المشاركة في إثراء بحوث المجلة؛ لتحقيق التطلعات والأهداف المنشودة في خدمة البحث العلمي، وتوثيق الصلة والاتصال بين مخرجات البحث العلمي ومتطلبات الواقع المجتمعي في كل المجالات: الإنسانية والزراعية والصناعية والطبية والتكنولوجية، في ضوء قضايا الحاضر ومعالجة إشكالاته، واستشراف المستقبل والاستعداد لتحدياته.

المشرف العام

أ. د / عبد الرحيم قاسم الحمران

محتويات العدد

الصفحة	عنوان البحث	م
32- 1	مزارع العنب في محافظة صعدة باليمن من منظور نقش سبئي - دراسة تحليلية لغوية تاريخية علي محمد الناشري	1
67 - 33	دراسة المُسبَّب المرَضِيّ لظاهرة ذبول وموت أشجار الرُّمَّان وعوامل انتشاره في محافظة صعدة رشاد حمود أحمد الباشا، عصام أحمد عبد الله الرشيدى، محمود علي عبد الله المفلحي	2
81 - 68	تأثير بعض المعاملات الفيزيائية والكيميائية على إنبات ونمو بذور المورينجا (<i>Moringa oleifera Lam.</i>) في خليط من بيثي البرليت والفيرميكولايت أحمد محمد عيد	3
89 - 82	اختبار مقاومة خمسة أصناف من الخيار ضد مرض الذبول الفيوزارمي رفيق قاسم عبده محمد	4
101 - 90	تشخيص الأنواع الحيوانية في عينات اللحوم المفرومة ومنتجاتها باستخدام تقنية تفاعل البلمرة المتسلسل (PCR) عبد الرؤف محمد الشوكاني، ذكرى محمد العززي، عقيل شمس الدين المتوكل	5
141 - 102	الإدارة المتكاملة للمساقط المائية من أجل التنمية المستدامة في المناطق الريفية باستخدام تقنيات الاستشعار عن بعد ونظم المعلومات الجغرافية - دراسة حالة وادي مور، اليمن أيوب أحمد عبد الله المهاب	6
158 - 142	استخدام تقنيات حصاد مياه الضباب لتنمية موارد المياه في محافظة ريمة: مديريتي كسمة والجبين أمين يحيى محمد راجح	7
175 - 159	تقييم صلاحية بعض آبار المياه الجوفية للري في منطقة ثمر بمحافظة ذمار مختار دائل محمد عثمان، طه محمد الفقيه، محمد أحمد الزايدي، وهيب حسن الزايدي، وطارق عزيز الذيباني	8
224 - 176	تصوّر مقترح لتطوير الاستثمار والإنتاج الزراعيّ اليمنيّ المستدام في ضوء تقييم الواقع والتجارب العالمية الحديثة أحمد عبدالله التحفة، صلاح عبده المسقري	9

264 - 225	دور المؤسسات التعليمية في تحقيق التنمية الزراعية من وجهة نظر العاملين في قطاع الزراعة بالجمهورية اليمنية خالد مطهر حسين العدوانى	10
297 - 265	مستوى تضمين المفاهيم الزراعية في محتوى المناهج الدراسية اليمنية في ضوء الرؤية الوطنية لبناء الدولة اليمنية الحديثة يوسف يحيى علي جبار، ضيف الله حسين محمد الديرىب	11
326 - 298	دور المنصات الرقمية الإرشادية في تعزيز التنمية الزراعية والريفية في اليمن - دراسة ميدانية في ضوء نموذج الاستخدام والاعتمادية عبدہ حسين أحمد الأكووع	12

مستوى تضمين المفاهيم الزراعية في محتوى المناهج الدراسية اليمنية

في ضوء الرؤية الوطنية لبناء الدولة اليمنية الحديثة

يوسف يحيى علي جبار¹، وضيف الله حسين محمد الدريب²

¹. رئيس قسم الرياضيات - الإدارة العامة للمناهج

وزارة التربية والتعليم - الجمهورية اليمنية

². مدير عام المناهج - وزارة التربية والتعليم - الجمهورية اليمنية

الملخص:

هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى تضمين المفاهيم الزراعية في محتوى المناهج الدراسية في ضوء الرؤية الوطنية لبناء الدولة اليمنية الحديثة، ولتحقيق هدف الدراسة استخدم المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع المقررات (المواد) الدراسية للمرحلتين الأساسية والثانوية للفصلين الأول والثاني للعام الدراسي (1443/1442هـ - 2021/2020م) والبالغ عددها (78) مقرراً، وتضمنت هذه المقررات: (القرآن الكريم وعلومه، والتربية الإسلامية، واللغة العربية، والرياضيات، والعلوم، والاجتماعيات، واللغة الإنجليزية)، وتم إجراء التحليل عليها باعتبارها تمثل مجتمع الدراسة وعينتها، وتمثلت أداة الدراسة في بطاقة تحليل المحتوى والتي تم استنباطها من الأهداف الإستراتيجية لمحور الاقتصاد في الرؤية الوطنية لبناء الدولة اليمنية الحديثة.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج، من أهمها: أن المفاهيم الزراعية في محتوى المناهج الدراسية اليمنية تركز اهتمامها على المفاهيم الضمنية أكثر من المفاهيم الصريحة والتي لا تقل أهمية عنها.

وفي ضوء تلك النتائج قدمت الدراسة عدداً من التوصيات، أبرزها ضرورة تضمين المناهج الدراسية مفاهيم زراعية جديدة، وزيادة وعي المتعلم بأهمية الزراعة؛ مما سينعكس إيجابياً على تحقيق الأمن الغذائي والاكتفاء الذاتي للمجتمع.

الكلمات المفتاحية: تضمين، المفاهيم الزراعية، المقررات الدراسية، الرؤية الوطنية لبناء الدولة، الأمن الغذائي.

The level of Inclusion of Agricultural Concepts in the Content of the Yemeni Curricula in the light of the national vision for building the modern Yemeni state

Yousif Yahya Ali Jabbar¹, & Daifallah Hussein Mohammed Al-Doraib²

¹. Head of Mathematics Department - General Department of Curricula

Ministry of Education - Republic of Yemen

². Director General of Curricula - Ministry of Education - Republic of Yemen

Abstract:

The study aimed to know the level of including agricultural concepts in the content of the school curricula in the light of the national vision for building the modern Yemeni state. To achieve the objective of the study, the descriptive analytical method was used, and the study population consisted of all the courses (subjects) for the basic and secondary stages for the first and second semesters of the academic year (1442/1443 – 2020/2021). The total number of the courses are (78) courses, and these courses included: (the Holy Qur'an and its sciences, Islamic education, Arabic language, mathematics, science, social sciences, and English language), and the analysis was conducted on them as they represent the study population and its sample, and the study tool was represented in the content analysis card. It was derived from the strategic objectives of the economy area in the national vision for building the modern Yemeni state.

The study reached several results, the most important of which are: The agricultural concepts in the content of Yemeni curricula focus more on implicit concepts than explicit concepts that are no less important than them.

In light of the results, the study presented a number of recommendations, most notably the need to include new agricultural concepts in school curricula, and to increase learner awareness of the importance of agriculture; Which will reflect positively on achieving food security and community self-sufficiency.

keywords: Inclusion, agricultural concepts, academic curricula, the national vision for building the state, food security.

مقدمة:

حوالي 2.5 مليون عامل يشكلون حوالي 52% من إجمالي القوى العاملة في اليمن (المنظمة العربية للتنمية الزراعية، 2012: 209).

ولأهمية هذا القطاع وحيويته فقد اتجهت الدولة نحو التنمية الزراعية بقصد تحديث الزراعة، وتوسيع نطاق استعمال الأساليب التكنولوجية في العمل الزراعي، والتحول من أساليب الإنتاج التقليدي إلى أساليب تقانية جديدة قائمة على العلم والمعرفة والتجربة، وتم الإعلان عن انطلاق الثورة الزراعية في أكتوبر 2020م، وكانت هي الانطلاقة الحقيقية للنهوض بالقطاع الزراعي وتحقيق تنمية زراعية شاملة، ورافقها إعداد برنامج وطني لزيادة وتنمية إنتاج المحاصيل الاقتصادية ضمن الخطة الشاملة للتنمية الزراعية اليمنية (2021 - 2025م)، وعلى هذا الأساس فإن التنمية الزراعية لم تعد ضرورة للحياة فقط، بل واجباً لترقية المجتمعات.

ويتحدد نجاح الدول في الوقت الراهن من خلال قدرتها على التكيف مع الديناميات المتغيرة، والاستفادة منها لتحقيق أهدافها وفق رؤية وطنية، والدول الناجحة تتطور بسرعة؛ ومن ثم تستفيد من

يعد القطاع الزراعي من أهم القطاعات الاقتصادية في مختلف الدول، فهو مصدر مهم للغذاء وما يتبعه من تحقيق للأمن الغذائي، إضافة لكونه مجالاً واسعاً لتشغيل اليد العاملة، وتعد الزراعة عصب الحياة في اليمن، وأهم مقومات الاقتصاد اليمني منذ آلاف السنين، وعليها اعتمدت أعظم الحضارات اليمنية القديمة في نهضتها وقوتها، وكانت ولا تزال وستظل هي عمود الاقتصاد اليمني.

وقد ارتبطت اليمن وحضارتها بالزراعة التي ظلت من أقدم العصور مصدراً لرخائها وتقدمها، ويمثل القطاع الزراعي في اليمن ركناً أساسياً من أركان الاقتصاد، وواحدًا من أهم القطاعات الإنتاجية الذي تعتمد عليه نسبة كبيرة من السكان كمصدر للدخل والمعيشة، وتوفير أكبر قدر من الغذاء، وهو القطاع المنتج للمواد الخام اللازمة للعديد من الصناعات الزراعية، بالإضافة إلى توفير النقد الأجنبي اللازم لإحداث التنمية، وتتبع أهميته كونه أحد القطاعات الرئيسية المكونة للنتاج المحلي الإجمالي، إذ يسهم بحوالي 11%، ويعتمد معظم السكان على القطاع الزراعي؛ أي: نحو 74%، ويشغل هذا القطاع

أهداف التنمية المستدامة حتى عام 2030م، والتي تعد من أهم المنطلقات التي بنيت عليها الرؤية (الرؤية الوطنية اليمنية، 2019م). ويعد النظام التعليمي جزءاً لا يتجزأ من الرؤية الوطنية؛ بل يُمثل أساساً لها؛ ويقع على عاتقه مسؤولية كبيرة؛ فهو سبيل الرفعة والتقدم، إن صلحت مخرجاته صلحت القوى البشرية، وتكاملت القيم والمعارف والمهارات، وبالتالي سيُنتج مجتمعاً متقدماً بمعدلات منخفضة من نسبة الجهل والبطالة والجريمة والفقر.

ويُعدّ المنهج المدرسي أساس المنظومة التعليمية؛ كما يُعد الوسيلة اللازمة لترجمة الأهداف إلى مواقف وخبرات سلوكية يتفاعل معها الطلاب فيتعلمون من نتائجها، كما تحتل المناهج الدراسية مكانة بالغة في المنظومة التربوية والتعليمية في جميع المراحل الدراسية؛ فلا جدوى من أي فكر تربوي مهما بلغ تقدّمه وسُمُو أهدافه بدون ترجمة هذا الفكر في شكل منهج دراسي؛ ولا يقتصر المنهج على أنه جزء من المنظومة التعليمية فحسب؛ بل يُعدّ جزءاً من منظومة المجتمع الإنساني ككل، وهذا يعني أن المنهج نظام مفتوح يُؤثر ويتأثر؛ يأخذ ويُعطي من بيئته، فالمنهج بمكوناته المختلفة يتشكل في

ثروتها ومقوماتها الاقتصادية، في حين يزداد تهميش الدول التي لا تملك أي اتجاه واضح؛ لذا فإنه من المهم على المستوى الوطني التركيز على السياسات بما يتماشى مع الأوضاع العالميّة المتغيرة، وتحديد المبادئ اللازمة لتطبيق هذه السياسات بنجاح (Eriksson, 2012).

كما أن وجود رؤية وطنية يُعد شرطاً أساسياً للتنمية المستدامة، فقد أظهرت تجارب عدد من الدول أن إيجاد رؤية مشتركة يجتمع عليها المعنيون بالجوانب الاجتماعية والسياسية والاقتصادية في الدولة تُمثل ثروة وطنية، لتتمكن الدولة من بناء مزاياها التنافسية؛ وهيكلية التحولات المطلوبة على المدى البعيد؛ لأن بناء المستقبل من الأهمية أن يتم من خلال النظر إلى الأمام، فالطريق إلى التقدم يبدأ برؤية وطنية تُوجّه جهود جميع الجهات المعنية إلى أهداف محددة (باهمام، 2017: 1).

لذا قدّمت اليمن في 17 مارس 2019م رؤية مستقبلية تُعد بمثابة خارطة طريق لمستقبل مشرق لليمن ومشروع للبناء والتنمية لتبدأ من حيث انتهى الآخرون؛ وذلك باستثمار مواردها وإمكاناتها ومقدراتها الاستثمار الأمثل، والمُضي قدماً نحو رفعة وتقدم البلاد، وتحقيق

شأنه أن يساعد الطلاب على التعلم بناء على حجج التعلم التجريبي ومناهج مجتمعية، وأصلية أو تطبيقية؛ والتعلم في مواقف الحياة الواقعية (et Knobloch, al., 2007: 25). فالمفاهيم الزراعية تُساعد على تفسير المواقف والظواهر الزراعية الجديدة التي لم يسبق للطلاب أن تعلمها، فعندما يتعلم الطالب المفهوم الزراعي، يصبح بوسعه تطبيقه مرات عديدة في عدد من المواقف التعليمية، دون الحاجة إلى تعلمه من جديد، مثل: الري، والحراثة، وتربية الحيوانات...إلخ.

وإذا كانت الاتجاهات الحديثة تنادي بضرورة الاهتمام بالمفاهيم الزراعية وإدخالها في المناهج الدراسية، فإن الكتب الدراسية تحتاج إلى عمليات التحليل والتقويم المستمر الذي يعد المحتوى أهم عناصره؛ باعتباره ترجمة حقيقية للأهداف؛ واكتشاف أوجه القوة والضعف فيه، وتقديم أساس لمراجعتة وتعديله عند الحاجة (طعيمة، 2004م).

ولذا ركزت العديد من الجهود بشكل أساسي على تحليل محتوى الكتب المدرسية؛ من أجل العمل على تقييمها، وذلك للكشف عن مدى فاعليتها في تحقق الأهداف، وقد اهتمت عمليات تطوير المناهج الدراسية بثلاثة مجالات أساسية،

ضوء مُدخلات المنظومة الكبرى، ومُخرجاته تُؤثر على جميع مكوناتها (الربيعي، 2013: 20). ولذا تتجه التربية الحديثة إلى العناية بالمناهج الدراسية كونها من أهم الوسائل التي تعتمد عليها في تحقيق أهدافها (السوداني وعباس، 2011: 118).

وقد اهتمت العديد من الدول بتطوير المناهج الدراسية، وهو ما أكدت عليه فعاليات المنتدى العالمي للتعليم والمهارات في جلسته الرابعة التي أقيمت في دبي مارس 2016م، برعاية منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (عبد الحافظ، 2016: 7-9).

وحيث إن المناهج والمقررات الدراسية تعالج قضايا متغيرة في جوانب متعددة فإن تحديثها وإثراءها وتكيفها وتطورها من حين لآخر يعد من العمليات الضرورية (شحادة، 2008: 2). وهو ما حددته الرؤية الوطنية اليمنية بتوفير تعليم عام بجودة عالية، وتطوير مناهج التعليم الأساسي والثانوي وجعل الطالب محور العملية التعليمية (الرؤية الوطنية اليمنية، 2019م).

ولأن دمج الزراعة في المناهج الدراسية يجلب التعلم إلى الحياة، فقد اقترح المعلمون دمج المفاهيم الزراعية في المناهج الدراسية؛ لأن من

تعليم لا يلبي احتياجات التنمية ومتطلباتها؛ لذا وضعت الرؤية الوطنية ضمن أهدافها الإستراتيجية توفير تعليم عام بجودة عالية (أساسي وثانوي)، وتنفيذ بعض المبادرات في تطوير مناهج التعليم الأساسي والثانوي وجعل الطالب محور العملية التعليمية (الرؤية الوطنية، 2019م).

وفي ضوء ما سبق تتمثل مبررات الدراسة الحالية في أهمية الرؤية الوطنية لبناء الدولة اليمنية الحديثة، والحاجة لنشرها على كافة المستويات ومن بينها المناهج الدراسية على اختلاف التخصصات والمراحل التعليمية بما يتناسب مع طبيعة كل منهج دراسي، وكل مرحلة تعليمية، مع أهمية ربط ذلك بالتنمية الاقتصادية، والتنمية الزراعية التي تسعى اليمن جاهدة لتحقيقها، وتمثل ذلك بإعلان الثورة الزراعية في أكتوبر 2020م، والتي كانت هي الانطلاقة الحقيقية للنهوض بالقطاع الزراعي وتحقيق تنمية زراعية شاملة، ومن هنا برزت الحاجة لتحليل المناهج الدراسية (عينة الدراسة) لمعرفة مدى تضمينها ذلك من عدمه.

وفي ضوء ذلك تتحدد مشكلة الدراسة في

السؤال الرئيس الآتي:

هي: استخدام طرائق التدريس المناسبة لمحتوى الكتاب؛ ومدى ملاءمة المحتوى لعمليات ونظريات التعلم؛ وتصورات المعلمين حول الكتب المقررة (Chen & Chen, 2013: 43).

وفي ضوء ما سبق يمكن القول: إذا أردنا أن تعود اليمن كما كانت سعيدة، ومستقلة ومتحررة، فعلى بنا جيل متسلح بالعلم والمفاهيم والقيم الزراعية إلى جانب القيم والأخلاق الإسلامية. وتحاول الدراسة معرفة مدى تضمين المفاهيم الزراعية في المناهج الدراسية اليمنية؛ لأنها إذا كانت بالقدر الذي يتمكن فيه الطالب من اكتساب عدة مهارات ومعارف مهنية فإنها تساعد على الاهتمام بالمجال الزراعي، وتساهم في غرس القيم والاتجاهات الإيجابية نحو هذه المفاهيم، بحيث تصبح سلوكاً وقيماً ونهجاً يسير عليه الطالب مدى الحياة، مما ينعكس إيجابياً على تحقيق الأمن الغذائي والاكتفاء الذاتي للمجتمع ورفقيه وتقدمه وازدهاره.

مشكلة الدراسة:

حددت الخطط والإستراتيجيات الوطنية والقطاعية والمؤسسية والبرامج الحكومية عددًا من التحديات التي تحول بينها وبين تحقيق الرؤية الوطنية لبناء الدولة اليمنية الحديثة، ومنها

- الرؤية الوطنية لبناء الدولة اليمنية الحديثة.
أهمية الدراسة: تتمثل أهمية الدراسة في الآتي:
- تُساعد في تحديد أهداف تطوير المناهج الدراسية في المستقبل، وتساعد في اختيار المحتوى العلمي الذي يتناسب مع أهداف الرؤية الوطنية لبناء الدولة اليمنية الحديثة.
 - معرفة مستوى المفاهيم الزراعية المتضمنة في محتوى المناهج الدراسية اليمنية، التي تُعدُّ عاملاً أساسياً ومهماً، سواء أكان ذلك من أجل تطوير المناهج الدراسية، أم تحديد الخطط والإستراتيجيات التعليمية الملائمة لتدريس المناهج.
 - قد تفيد نتائج الدراسة المسؤولين عن المناهج والاختصاصيين في تطوير المناهج الدراسية بتقديم تصورات علمية تعينهم على إثراء وتحديث المناهج مستقبلاً.
 - قد تساعد المعلمين في التركيز عليها أثناء التدريس.
- حدود الدراسة:** اقتصرت حدود الدراسة على:
- المناهج الدراسية للمرحلتين الأساسية والثانوية، الصادرة عن وزارة التربية والتعليم اليمنية، التي تدرس خلال فصلين دراسيين في العام الدراسي (1442هـ - 2020م).

ما مستوى تضمين المفاهيم الزراعية في محتوى المناهج الدراسية اليمنية في ضوء الرؤية الوطنية لبناء الدولة اليمنية الحديثة؟

وينبثق عن السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

- ما مدى تضمين المفاهيم الزراعية في محتوى المناهج الدراسية على مستوى الصفوف الدراسية؟
 - ما مدى تضمين المفاهيم الزراعية في محتوى المناهج الدراسية على مستوى المواد الدراسية؟
 - ما مدى توافر المفاهيم الزراعية في محتوى المناهج الدراسية اليمنية في ضوء الرؤية الوطنية لبناء الدولة اليمنية الحديثة؟
- أهداف الدراسة:** تهدف الدراسة الحالية إلى:
- التعرف على مدى تضمين المفاهيم الزراعية في محتوى المناهج الدراسية على مستوى الصفوف الدراسية؟
 - التعرف على مدى تضمين المفاهيم الزراعية في محتوى المناهج الدراسية على مستوى المواد الدراسية؟
 - التعرف على مدى توافر المفاهيم الزراعية في محتوى المناهج الدراسية اليمنية في ضوء

- تحليل المناهج الدراسية للمرحلتين الأساسية والثانوية، الجزء الأول والثاني، وفق أداة الدراسة المعدة لتحقيق أهداف الدراسة ومدى صدقها وثباتها.

مصطلحات الدراسة:

المفاهيم الزراعية: ويقصد بها في هذه الدراسة مجموعة المعلومات والحقائق والأفكار المتصلة بالزراعة، وما يتعلق بها من مفاهيم زراعية في محتوى المناهج الدراسية اليمنية.

المناهج الدراسية: تُعرّف بأنها "المقررات الدراسية الموضوعية في صورة مواد دراسية يراد من الطلبة دراستها في مرحلة معينة من المراحل الدراسية" (عطية، 2008: 157).

وتُعرّف إجرائياً بأنها: المناهج الدراسية الصادرة عن وزارة التربية والتعليم اليمنية، والتي تُدرّس لطلبة المرحلتين الأساسية والثانوية في العام الدراسي (1442هـ-2020م).

تحليل المحتوى: يُعرّف بأنه "جملة من تقنيات تحليل الاتصالات ترمي عبر أساليب منهجية وموضوعية لوصف محتوى الرسائل للحصول على أدلة (كمية أو غير كمية)، تتيح تفسير المعارف المتعلقة بشروط إنتاج وتلقي متحولات مستنتجة من هذه

الرسائل" (طعيمه، 2004: 75).

ويُعرّف إجرائياً بأنه: الأسلوب أو الأداة المستخدمة للوصف الكمي والموضوعي والمنظم للمفاهيم الزراعية المتضمنة في محتوى المناهج الدراسية اليمنية، وذلك في ضوء الرؤية الوطنية لبناء الدولة اليمنية الحديثة، مقاساً بأداة بطاقة تحليل المحتوى المعدة لذلك.

الرؤية الوطنية لبناء الدولة اليمنية الحديثة: تُعرّف إجرائياً بأنها عبارة عن العديد من البرامج والمبادرات والمشروعات البناءة، التي تُعزّز الجهود في سبيل تحقيق أهداف التنمية لبناء الدولة اليمنية الحديثة بأبعادها الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، في المجالات الاقتصادية والتعليمية والاجتماعية والتنمية.

الإطار النظري:

أولاً: المفاهيم الزراعية:

يختلف مدلول كلمة الزراعة، اختلافاً شاسعاً فقد يقصد بها الحرث أو الغرس أو العزيق، وغير ذلك من العمليات الإنتاجية الزراعية، ويقصد بها أيضاً علم المحاصيل الحقلية (محمد، 2017: 45). وتعرف الزراعة بأنها علم وفن وصناعة إنتاج المحاصيل النباتية والحيوانية

النافعة للإنسان (الدليمي، 2014م).

بمعناها الواسع الذي لا يقف عند مجرد بذر الأرض وحرثها وريها وجني المحصول، وإنما تلحق بالزراعة أنشطة أخرى كثيرة قد تكون تابعة أو مكملة لها، كتربية المواشي وإنتاج منتجات الألبان، وتربية الدواجن وأعمال التشجير وغيرها.

التعليم في القطاع الزراعي:

يعد التعليم متعدد التخصصات مفتاح إشراك الناس في التفكير بعمق في الزراعة ودورها في المجتمع (Lockwood, 1999). تدعم نظرية التكامل تدريس الموضوعات الزراعية عبر المناهج الدراسية العامة؛ لأن دمج الزراعة من المرجح أن يعزز خبرات التعلم، ويمكن لمجموعة متنوعة من المفاهيم ونظريات المعرفة في موضوع واحد إثراء فهم الطالب لموضوعات مختلفة، حيث إن الطلاب يكتشفون الأنماط، ويرون "الصورة الكبيرة" من وجهات النظر المختلفة حول موضوع ما، ويطوّرون معرفة أكبر بمجالات المحتويات الأخرى من تجاربهم داخل منهج متكامل (Mansilla, et al; 2000)، ولذلك فإن تضمين الزراعة في المناهج الدراسية

الزراعة هي أحد فروع النشاط الاقتصادي؛ أي: مجموعة المعارف الفيزيائية والكيميائية والهندسية المتعلقة بوسائل وأساليب تحويل الموارد الزراعية والبشرية إلى سلع وخدمات زراعية، كذلك هي إنتاجية الزرع النباتية والحيوانية وتصنيعها وحفظها وتسويقها (محمد، 2017: 45).

ويمكن تعريف الزراعة بأنها التعامل مع البيئة من أجل الإنتاج المستدام للغذاء والألياف والوقود، والعلوم الزراعية مجال متعدد التخصصات، ويشمل العلوم البيولوجية والبيئية والاقتصادية، والاجتماعية التي تستخدم في إدارة الزراعة وفهم علومها، ويغطي دراسة النباتات والحيوانات المستخدمة لإنتاج الأغذية والألياف حتى الاستهلاك النهائي، بما في ذلك تحولها إلى منتجات مفيدة أخرى والإدارة المستدامة للموارد الإنتاجية من أجل القيمة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية (UNESCO, 2008; Acuna et al., 2013).

مما سبق تُعرّف الزراعة بأنها عملية استغلال وحرث الأرض لإنتاج المحاصيل النباتية، كالقمح والبن والذرة وغيرها، وتُعرّف

يتصورها المعلمون، من حيث صلتها باهتماماتهم داخل غرفة الصف أو في المحتوى الدراسي، تتلخص في الآتي:

- المحافظة على البيئة.
- إنتاج الغذاء والتغذية.
- غرس الزراعة في حياة الطلاب، مثل: (التأثيرات التاريخية والاجتماعية، والتأثيرات الاقتصادية والثقافية على المجتمع...).
- التعرف على النباتات، وتنمية البذور، والمهن الزراعية، والحشرات، والحيوانات وغيرها.
- التعرف على دورات الحياة والطبيعة، مثل: (دورات نمو النباتات والحيوانات؛ دورات الطقس والمواسم، دورة المياه).

فوائد تدريس المفاهيم الزراعية للمتعلمين:

- يعلم الطلاب تقدير العالم الذي يعيشون فيه، وتقدير المزارع والحقول التي تحيط بهم.
- يدرك الطلاب أهمية الزراعة في حياتهم ويتعلمون كيفية احترام الأرض وأهميتها.
- يرتبط الطلاب بالحياة وسبل العيش التي تشكل جزءاً كبيراً من مدارسهم ومجتمعاتهم.

يمكن أن يثري فهم الطلاب للمفاهيم الزراعية وطرق التفكير (Ivanitskaya, et al; 2002).

المفاهيم الزراعية في المناهج الدراسية:

يوجد عدد من الموضوعات الزراعية في المناهج الدراسية، والتي يحتاج المعلم إلى المزيد من الإلمام بها، وتتخلص أهمها في الآتي: الزراعة، والإنتاج الغذائي المستدام، والبيئة والحفاظ عليها، والمحاصيل وفول الصويا، والحشرات، والمنتجات الثانوية، وأهمية الزراعة، وبقاء المزرعة، والأعمال التجارية، والقضايا الزراعية، والوظائف، والتكنولوجيا، والتكنولوجيا الحيوية، وسلامة الأغذية، وإنتاج الغذاء، والنباتات والزهور، والحيوانات، ومبيدات الآفات، والغابات، وتجهيز الأغذية، ومنتجات الألبان، والأفكار الجديدة، واستخدام الأراضي الزراعية، وربط الزراعة بحياة الطلاب اليومية (30: 2007: et al; Knobloch).

فوائد تدريس المفاهيم الزراعية للمعلمين:

أظهرت دراسة نوبلوك وآخرين (et al; Knobloch, 2007: 25) أن من أهم فوائد تدريس المفاهيم الزراعية في المدارس كما

- تدريس المفاهيم الزراعية يتم نقلها بسهولة إلى الطلاب، كونها مرتبطة بتجارب الحياة اليومية الواقعية، والأمثلة الملموسة، والدروس العملية. **تدريس المفاهيم الزراعية في المناهج الدراسية:** تشهد الدراسات البحثية مدى قدرة برامج التعليم الزراعي على التكيف على مر السنين كما ثبت أنها مفيدة، كما أشار (Sorensen, 2020: 28) أن التطور المستمر للزراعة مكن من حيويتها وسط الاحتياجات المتغيرة للسكان. ويصف الشكل (1) النموذج القائم على المحتوى لتدريس مفاهيم الزراعة، وفكرة كيف يوفر التعليم الزراعي سياقاً للمحتوى، ليتم تدريسه وتعلمه من قبل الطالب.

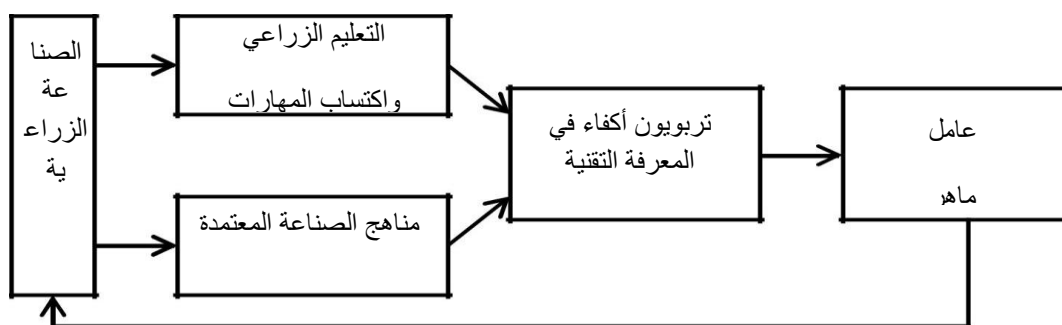
- تعلم الطلاب الإحساس بالارتباط بالحياة، كونهم يتعلمون عن دورات الحياة، مثل: نمو اليرقات إلى فراشات، وكيف تفقس الدجاج من البيض، وفي بعض الحالات ولادة حيوانات مختلفة.

- يمكن استخدام المفاهيم الزراعية كسياق أصيل للمواد الأكاديمية، وأساس للقراءة والكتابة والرياضيات والدراسات الاجتماعية والأنشطة اللغوية.

- توسع قاعدة معارف الطلاب، كونها من حياة الطلاب اليومية أو محيطهم المباشر.

- مهام التعلم والأنشطة الزراعية نفسها حقيقية ومبنية على أساسها خبرة.

- دمج المفاهيم الزراعية في الفصل الدراسي توفر سياقاً تعليمياً حقيقياً للطلاب.



الشكل (1): نموذج قائم على المحتوى لتدريس مفاهيم الزراعة (Roberts, & Ball, 2009: 84)

صالح لتعليم العلوم الزراعية الثانوية، حيث تشير التغييرات التي حدثت مع هيئة عالمية وسريعة التطور من العلوم والتكنولوجيا في مطلع الألفية

وتقترح التحولات النموذجية الحالية في غرض وفلسفة التعليم وكذلك طبيعة المعرفة والغرض منها إطاراً للتفكير في الزراعة كسياق

المحتوى، ومقدار الوقت الذي سيقضونه في تدريس المحتوى (Winther, et al; 2002).

كما أن الخلفية التي يمتلكها المعلمون فيما يتعلق بالزراعة، والغذاء وغيرها، تؤثر في معتقدات المعلمين وخبراتهم السابقة على ماذا وكيف سيقومون بالتدريس (Pajares,1992). ويعد المعلمون في المرحلة الأساسية أكثر عرضة لتضمين المفاهيم الزراعية في المناهج الدراسية إذا كانوا:

- يدركون أن الزراعة مرتبطة بالمهن المتعلقة بالبستنة، والغابات، والموارد الطبيعية، وتجهيز الأغذية.
- يقيمون دمج المفاهيم الزراعية في المناهج الدراسية.
- يعتقدون أنه يمكن دمج المفاهيم الزراعية أو تكييفها مع مواضيع في المواد الأكاديمية المختلفة.
- لديهم تصورات إيجابية عن الصناعة الزراعية (Knobloch & Martin, 2002).

علاوة على ذلك يتم تحفيز المعلمين إذا اعتقدوا أن بإمكانهم أداء المهام المطلوبة والتأثير على عملية التدريس والتعلم بنتائج إيجابية.

الثالثة إلى نموذج جديد للتعليم كعادات عقلية على وجه التحديد، مثل:

- العقل المنضبط (أو التفكير المتخصص ضمن تخصص معين).
- العقل المركب (القدرة على فهم كميات كبيرة من المعلومات من مصادر مختلفة).
- العقل المحترم (القدرة على فهم مجموعات مختلفة من الناس بشروطهم الخاصة).
- العقل الأخلاقي (القدرة على فهم الذات والعمل ضمن منظور خير مجتمعي أكبر).
- العقل الإبداعي (القدرة على أن يكون رائدًا أو مبتكرًا) (Gardner, 2006).

إضافة إلى ما سبق يجب التركيز على توافر الدافعية لدى المعلم في تدريس المفاهيم الزراعية، والكفاءة الذاتية، والتمثلة في الآتي:

- لديهم القدرات والمعرفة لتدريس المحتوى الزراعي.
- التكامل في تحقيق أهداف التعليم والتعلم.
- الفوائد تفوق التكاليف لدمج الموضوعات الزراعية في مجالات المحتوى الحالية لمنهج دراسي غالبًا ما يكون مكتظًا بالكثير من المفاهيم الأخرى.
- يتخذ المعلمون قرارات بشأن المحتوى الذي يقومون بتدريسه، وكيف سيقومون بتدريس

ثانياً: الرؤية الوطنية لبناء الدولة اليمنية الحديثة:

الرؤية الوطنية لبناء الدولة اليمنية الحديثة هي الوثيقة الوطنية التي أقرها المجلس السياسي الأعلى بتاريخ 17 مارس 2019م، والتي تمثل إطاراً للتحويل نحو بناء الدولة اليمنية الحديثة حتى عام 2030م (الآلية التنفيذية للرؤية الوطنية، 2019: 15).

وهي عبارة عن خارطة طريق لبناء الدولة اليمنية الحديثة، ومشروع للبناء والتنمية والإنقاذ الوطني، ويتحقق النجاح بتبني المؤسسات والقوى في الرؤية الوطنية وترجمة مضامينها إلى واقع عملي. وتهدف الرؤية الوطنية إلى بناء دولة يمنية حديثة مستقرة وموحدة ذات مؤسسات قوية تقوم على تحقيق العدالة والتنمية والعيش الكريم للمواطنين، وتحمي الوطن واستقلاله، وتنشد السلام والتعاون المتكافئ مع دول العالم (الرؤية الوطنية اليمنية، 2019م).

علاقة التعليم بالرؤية الوطنية:

يعد التعليم وسيلة لتنمية القوى البشرية التي تصنع التنمية وتحدد معالمها، حيث يُعدّ التعليم

عملية مقصودة تؤدّي بواسطة مؤسسات أُنشئت خصيصاً للقيام بتنمية الفرد من جميع جوانبه الروحية والخلقية وبشكل سليم ليكون عضواً نافعاً في المجتمع الذي يعيش فيه، ويقوم بتلك العملية أفراد تم اختيارهم وتدريبهم للقيام بذلك، فالتعليم مطلب من مطالب التنمية؛ لذلك يجب الاهتمام بتحسين مستوى جودة التعليم والربط بين التعليم ومناهجه من جهة، وحاجات ومتطلبات التنمية في المجتمع من جهة أخرى (السامرائي وآخرون، 2017: 1126).

وتولي الجمهورية اليمنية اهتماماً كبيراً بالخدمات الأساسية التي تمس احتياجات المواطن ومن أهمها التعليم، وعليه تسعى وزارة التربية والتعليم لتوفير فرصة التعليم للجميع في بيئة تعليمية مناسبة في ضوء السياسة التعليمية والسعي لرفع جودة المخرجات، وزيادة فاعلية الابتكار والإبداع والمعرفة والبحث العلمي، والاهتمام بالموهوبين والمبدعين، أما الرؤية الوطنية فقد تناولت في الجانب التعليمي أهدافاً إستراتيجية ومبادرات عدة، أهمها:

- رفع معدلات الالتحاق الفعلية بالتعليم الثانوي العام للفئة العمرية (15-17) سنة.

الدراسات السابقة:

تناولت عدد من الدراسات المفاهيم الزراعية من جوانب متعددة وفق مناهج متعددة، ومن أهمها الدراسات الآتية:

دراسة ابن ثعلب، (2019م): هدفت إلى التعرف على مدى توافر مفاهيم التنمية المستدامة للأبعاد (الاقتصادية، والاجتماعية، والبيئية) في كتب الدراسات الاجتماعية للصف التاسع الأساسي بالجمهورية اليمنية، حيث قام الباحث بإعداد قائمة تحليل محتوى تتضمن أبعاد التنمية المستدامة بلغت (35) قضية فرعية. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها أن البعد البيئي جاء في المرتبة الأولى بتكرار (238) وبنسبة (75.6%)، وانعدام توافر قضايا رئيسة وفرعية ذات أهمية بالغة في التنمية المستدامة، وافتقارها إلى التوازن والتنظيم في محتوى الكتب، وعرض العديد من القضايا والمفاهيم بصورة سطحية دون توافر تعريفات أو أنشطة تساعد المتعلمين على تكوين اتجاهات إيجابية نحوها.

دراسة المعمرى والنظاري، (2018م): هدفت إلى بناء تصور مقترح لتطوير محتوى كتب الفيزياء للمرحلة الثانوية في ضوء أبعاد التنمية

- تطوير مناهج التعليم الأساسي والثانوي وجعل الطالب محور العملية التعليمية.

- توسيع خدمات التعليم الفني والتقني وتطويرها لاستقطاب خريجي التعليم الأساسي والثانوي بما يدعم احتياجات سوق العمل المتجددة.

- تحسين وتطوير المناهج والبرامج التطبيقية التقنية المتكاملة، بما يحقق الجودة وفق المعايير العالمية، وتحديث برامج التدريب المستمر وفق متغيرات ومتطلبات سوق العمل.

- وجود خمس جامعات يمنية على الأقل بين أفضل 700 جامعة عالمية.

- دعم وتشجيع البحث العلمي من خلال رفع حصة البحث العلمي من الناتج القومي وتكويين صناديق دعم البحث العلمي.

- إنشاء منظومة وطنية متكاملة للبحث العلمي والتكنولوجيا.

- التجسير بين مخرجات مؤسسات البحث العلمي والتنمية.

- توفير خدمات التعليم العالي وفق معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي بما يحقق متطلبات سوق العمل (الرؤية الوطنية اليمنية، 2019م).

دراسة الطويسي والعوسا، (2017م): هدفت إلى الكشف عن المفاهيم المهنية المتضمنة في كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن. حيث قام الباحثان بإعداد قائمة بالمفاهيم المهنية بلغت (67) مفهوماً، موزعة على المجالات المهنية: (الزراعية، والصناعية، والتجارية، والعلوم المنزلية، والصحة والسلامة العامة). واستخدما في التحليل وحدتي الجملة الصريحة والفكرة. وقد خلصت النتائج إلى أن تكرار المفاهيم المهنية المتضمنة في تلك الكتب بلغت (122) مفهوماً موزعة على المجالات المهنية الخمسة، ووجود فروق بين مجموع تكرارات المفاهيم المهنية لكل مجال من المجالات؛ حيث احتل المجال التجاري المرتبة الأولى، وجاء المجال الزراعي في المرتبة الأخيرة.

دراسة طوالبه وآخرين، (2014م): هدفت إلى تحليل كتب التربية الوطنية والمدنية لصفوف المرحلة الأساسية العليا، للتحقق من درجة تضمينها لمفاهيم التعليم المهني لمجال: (الاقتصاد، والاتصال، والتكنولوجيا، والنمو المهني)، واستخدمت طريقة تحليل المحتوى. وخلصت النتائج إلى أن تلك الكتب تتضمن

المستدامة (البيئية، والاقتصادية، والاجتماعية) باليمن، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتم إعداد أداة تحليل محتوى (3) كتب فيزياء للصفوف (1-3) ثانوي، وأظهرت النتائج أن محتوى كتب الفيزياء في اليمن تناولت (14) بُعداً فرعياً من أبعاد التنمية المستدامة وبنسبة (22.22%)، وهي نسبة ضئيلة جداً، وبناءً على النتائج تم بناء تصور مقترح لتضمين أبعاد التنمية المستدامة في محتوى مقرر الفيزياء.

دراسة العدواني، (2017م): هدفت إلى تحليل كتب الجغرافيا للصفوف الثامن والتاسع الأساسي والأول الثانوي بالجمهورية اليمنية في ضوء المشكلات المائية، ولتحقيق ذلك استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب تحليل المحتوى، وتمثلت الأداة في قائمة بالمشكلات المائية التي تعاني منها اليمن، وتحويلها إلى استمارة تحليل، واستخدمت في التحليل وحدة الفكرة، وقد توصلت النتائج إلى أن أعلى نسبة ركزت عليها المشكلات هي هدر واستنزاف المياه بنسبة (67%)، تليها المشكلات المرتبطة بتلوث المياه بنسبة (46%)، ولم تتضمن الكتب المشكلات المرتبطة بـ (ندرة أو قلة المياه، وتدهور جودة المياه، ونقص إمدادات المياه).

(الطويسي والعوسا، 2017م)، ودراسة (الطويسي والمجالي، 2010م)، فقد تناولت المفاهيم المهنية الزراعية المتضمنة في مناهج الدراسات الاجتماعية والتي أشارت إلى توافرها بنسب متفاوتة، بينما دراسة (العدواني، 2017م) قد حلت كتب الجغرافيا للصفوف (8-10) بالجمهورية اليمنية في ضوء المشكلات المائية، وقد أكدت على تضمين المناهج المشكلات المرتبطة بهدر واستنزاف وتلوث المياه، ولم تتضمن الكتب المشكلات المرتبطة بـ (ندرة أو قلة المياه، وتدهور جودة المياه، ونقص إمدادات المياه).

وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أنها ركزت على تحليل محتوى جميع المناهج الدراسية لمعرفة مدى تضمينها للمفاهيم الزراعية في ضوء الرؤية الوطنية لبناء الدولة اليمنية الحديثة، وتتفق معها في المنهجية المتبعة في تحليل المحتوى.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة:

تحقيقاً لأهداف الدراسة تم اتباع أسلوب تحليل المحتوى، وهو أحد أنواع المنهج الوصفي، ويهدف إلى "وصف واقع الظاهرة

(142) مفهوماً، وأن المفاهيم الاقتصادية احتلت الحيز الأكبر بين المجالات جميعها بتكرار (95)، وأقلها تضميناً مفاهيم الاتصال.

دراسة الطويسي والمجالي، (2010م): هدفت إلى الكشف عن المفاهيم المهنية المتضمنة في كتب العلوم للصفوف (5-7) الأساسية المتوسطة في الأردن، حيث قام الباحثان بإعداد قائمة بالمفاهيم المهنية بلغت (83) مفهوماً، موزعة على المجالات: (الزراعية، والصناعية، والتجارية، والعلوم المنزلية، والصحة والسلامة العامة). واستخدما في التحليل وحدتي الكلمة والفكرة، وقد خلصت النتائج إلى أن تكرار المفاهيم المهنية المتضمنة في كتب العلوم بلغت (179) مفهوماً. وحصل المجال الزراعي على المرتبة الأولى بتكرار (69)، وفي المرتبة الأخيرة المجال التجاري بتكرار بلغ (3) مرات.

تعقيب على الدراسات السابقة:

تناولت الدراسات السابقة تحليل المناهج الدراسية للقضايا الاقتصادية ضمن مفاهيم التنمية المستدامة كدراسة (ابن ثعلب، 2019م)، ودراسة (المعمري والنظاري، 2018م)، ودراسة (طوالبه وآخرين، 2014م)، أما دراسة

والثانوية، الصادرة عن وزارة التربية والتعليم في العام الدراسي (1442هـ-2020م)، والتي تدرس في الجمهورية اليمنية خلال فصلين دراسيين، والبالغ عددها (78) مقرراً، وتضمنت السياقات المعتادة في المقررات الدراسية: (أهداف، محتوى (نص)، أنشطة، تقويم، صور، رسوم وأشكال).

وقد تم أثناء التحليل استبعاد مقدمة الكتب وقائمة المحتويات والمراجع واستمارة تقييم الكتب المرفقة، كما تم استبعاد الأغلفة الداخلية والخارجية، بالإضافة إلى استبعاد دليل المعلم، وبهذا تتحدد العينة التي خضعت للتحليل في هذه الدراسة، كما يوضحها الجدول (1) الآتي:

المراد دراستها بواسطة الرصد التكراري لظهور المادة المدروسة سواءً كانت: كلمة، أو موضوعاً، أو شخصية، أو مفردة، أو وحدة قياس، أو زمناً" (العساف، 1995: 184)، وذلك لمناسبة طبيعة الدراسة الحالية التي تهدف إلى استنتاجات واستدلالات ترتبط بمستوى تضمين محتوى المناهج الدراسية اليمنية للمفاهيم الزراعية في ضوء الرؤية الوطنية لبناء الدولة اليمنية الحديثة وذلك برصد تكرارها، والنسب المئوية لهذه المفاهيم وتحليلها وتفسيرها للوصول إلى النتائج.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تعد عينة الدراسة هي المجتمع نفسه، والتمثلة بالمقررات الدراسية للمرحلتين الأساسية

الجدول (1): مجتمع وعينة الدراسة.

م	المادة	الصفوف	المقررات
1	القرآن الكريم وعلومه	12 - 1	12
2	التربية الإسلامية	12 - 1	12
3	اللغة العربية	12 - 1	12
4	الرياضيات	12 - 1	14
5	العلوم	12 - 1	12
6	الاجتماعيات	12 - 3	10
7	اللغة الإنجليزية	12 - 7	6
	الإجمالي		78

أداة الدراسة:

صدق الأداة:

لغرض التحقق من صدق الأداة تم عرضها في صورتها الأولية على عدد من المحكمين، تكونت من بعض أعضاء هيئة التدريس من ذوي الاختصاص في الجامعات اليمنية، بالإضافة إلى مشرفين تربويين وخبراء في تطوير المناهج الدراسية، وخبراء من بعض مؤسسات التعليم الفني والتدريب المهني، وبلغ عددهم (10) محكمين.

وبعد أخذ آراء المحكمين وملاحظاتهم تم التوصل إلى صورة نهائية للأداة تكونت من (6) معايير لتقييم المفاهيم الزراعية التي يجب تضمينها في محتوى المناهج الدراسية.

تحليل محتوى المناهج الدراسية اليمنية:

اعتمد الباحثان في تحليل المحتوى على الخطوات الآتية:

1- الهدف من التحليل: تحديد وحصر المفاهيم الزراعية في محتوى المناهج الدراسية في ضوء الرؤية الوطنية لبناء الدولة اليمنية الحديثة.

تمت أداة الدراسة في بطاقة تحليل محتوى، تم اشتقاقها من الأهداف الإستراتيجية لمحور الاقتصاد في القطاعات الإنتاجية - منها القطاع الزراعي - في الرؤية الوطنية لبناء الدولة اليمنية الحديثة، والتي في ضوئها تم تحليل محتوى المناهج الدراسية لمعرفة مدى تضمينها للمفاهيم الزراعية. وقد اتبع الباحثان في بناء الأداة الخطوات الآتية:

-الاطلاع على مجموعة من الأدبيات والبحوث

التي تناولت تحليل محتوى المناهج الدراسية.

-مراجعة البحوث والدراسات السابقة التي تناولت

المفاهيم الزراعية والمواضيع المتعلقة بها.

-الاطلاع على وثيقة المناهج الدراسية اليمنية،

ومصفوفة المدى والتتابع لكل مادة دراسية.

-الرؤية الوطنية لبناء الدولة اليمنية الحديثة،

والأهداف الإستراتيجية ومؤشراتها لمحوري

الاقتصاد في القطاعات الإنتاجية - منها القطاع

الزراعي - ومحور الابتكار والمعرفة والبحث

العلمي.

وفي ضوء ذلك تم تحديد قائمة أولية بمعايير

تقييم المفاهيم الزراعية التي يجب تضمينها في

المناهج الدراسية تمثلت في (8) معايير.

تعدّ هذه الوحدة إحدى الدعامات الأساسية في تحليل المفاهيم، وقد استخدمت على نطاق واسع في الكثير من البحوث والدراسات السابقة (الطويسي والعواسا، 2017: 154).

3- **استمارة التحليل:** حتى يتمكن الباحثان من عملية التحليل تم تحويل معايير التقييم للمفاهيم الزراعية التي يجب تضمينها في محتوى المناهج الدراسية إلى استمارة تحليل محتوى، يتم حساب التكرارات، ومن ثم تفرغ البيانات وجدولتها وتحليلها إحصائياً

4- **ضبط استمارة التحليل:** تم ضبط استمارة التحليل من خلال الآتي:

أ - **صدق استمارة التحليل:** يستمد صدق أداة التحليل من صدق قائمة معايير تقييم المفاهيم الزراعية في صورتها النهائية، والتي تم التوصل إليها بعد استطلاع آراء الخبراء المحكمين.

ب - **ثبات التحليل:** يقصد بالثبات "الحصول على النتائج ذاتها من خلال التحليل نفسه حتى لو اختلف المحلل أو تفاوت الزمن الذي تم التحليل فيه" (أبو علام، 2001: 339). وقد تم التحقق من ثبات التحليل بتوظيف آلية التحليل لمحتوى المناهج الدراسية من قبل الباحث الأول والباحث الثاني، إذ قام كل باحث بتحليل كتابين من تلك

2- **تحديد وحدة التحليل:** تختلف وحدات التحليل تبعاً للفئات وللمادة الخاضعة للتحليل، وتوجد وحدات تحليل متعددة يمكن أن يستخدمها الباحث عند تحليله المادة (موضوع التحليل)، وتعتمد وحدة التحليل على أهداف الدراسة التي يسعى الباحثان إلى تحقيقها، وتستخدم عادة لتحليل المحتوى وحدات: (الكلمة، الفقرة، الشخصية، الموضوع، المفردة، المساحة، التسجيل، الفكرة) (طعيمه، 2004: 229 - 331).

ولما كان الهدف من التحليل معرفة مستوى تضمين المفاهيم الزراعيّة، فقد استخدمت الدراسة وحدة السياق (المضمون) وهي الفكرة (Theme) لتحليل محتوى المناهج الدراسية اليمنيّة، وذلك بعد تكرارات المفاهيم الصريحة والضمنية التي تشير إلى المفاهيم الزراعيّة بصورة مباشرة وغير مباشرة ذات الصلة بفئات التحليل (معايير التقييم المنبثقة من الأهداف الإستراتيجية للرؤية الوطنيّة لبناء الدولة اليمنيّة الحديثة)؛ وتم اختيار هذه الوحدة بسبب ملاءمتها لطبيعة الدراسة الحالية؛ كما أنها تعد أكبر وحدات تحليل المحتوى وأكثرها شمولاً، ولأن بها من السعة ما يكفي لإعطاء معنى واضح ومحدّد (العجيلي، والفلفلي، 2005: 107). كما

معامل الثبات = [عدد مرات الاتفاق / (عدد مرات الاتفاق + عدد مرات الاختلاف)] × 100.

المناهج تم اختيارهما عشوائياً، وهي كتابا الرياضيات للصف الأول الثانوي (ج 1 + ج 2) واللغة العربية للصف الثامن أساسي (ج 1 + ج 2)، ولتحديد معامل الثبات تم استخدام معادلة الاتفاق بين المحللين، وهي:

وقد بلغ معامل الثبات بين تحليل الباحثين كما في الجدول (2) الآتي:

الجدول (2): معامل ثبات التحليل للأداة.

موضوع التحليل	الصف	متوسط معامل الثبات
الرياضيات	الأول الثانوي	95.6%
اللغة العربية	الثامن أساسي	87.2%
معامل الثبات الكلي		91.4%

والتربية الإسلامية، واللغة العربية، والرياضيات، والعلوم، والاجتماعيات، واللغة الإنجليزية).
- إعداد قائمة معايير التقييم للمفاهيم الزراعية المنبثقة من الأهداف الإستراتيجية للرؤية الوطنية لبناء الدولة اليمينية الحديثة، المقترح تضمينها في محتوى المناهج الدراسية، وتم التأكد من صدقها بعرضها على عدد من المحكمين، وكذلك تم التأكد من ثباتها.

- اختيار متخصصين في تطوير المناهج الدراسية، بواقع (2) مختصين لكل مقرر دراسي، وتدريبهما على كيفية تحليل تلك

يتضح من الجدول (2) أن قيمة معامل الثبات بلغت (91.4%)، وهي قيمة مرتفعة، مما يدل على ثبات استمارة تحليل المحتوى، وأن معدل الثبات مناسب لتحقيق أهداف الدراسة.

5- إجراءات التحليل:

سارت إجراءات التحليل وفقاً للخطوات الآتية:

- تحديد المناهج الدراسية (الكتب) التي سيتم تحليل محتواها، وهي المناهج الدراسية للمرحلتين الأساسية والثانوية للفصلين الأول والثاني، لمقررات: (القرآن الكريم وعلومه،

-جدولة نتائج التحليل في جدول خاص (استمارة التحليل)، ليتم الحصول من خلاله على عدد التكرارات لكل مفهوم من المفاهيم الزراعية المتضمنة في محتوى المناهج الدراسية.

-عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها، والخروج بتوصيات منطلقة من نتائج الدراسة.

المعالجات الإحصائية:

استخدم الباحثان التكرارات والنسب المئوية، ومعامل الاتفاق والاختلاف بين المحللين لقياس ثبات التحليل.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

النتائج المتعلقة بإجابة السؤال الأول:

ينص السؤال الأول على: "ما مدى تضمين المفاهيم الزراعية في محتوى المناهج الدراسية على مستوى الصفوف الدراسية؟" وللإجابة عن هذا السؤال تم تحليل محتوى المناهج الدراسية، واستخدام التكرارات والنسب المئوية لإيجاد درجة مستوى تضمينها للمفاهيم الزراعية، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول (3) الآتي:

المناهج، كما تم التأكد من قدرة المحللين على إجراء عملية التحليل، حيث استغرقت عملية التدريب وقتاً كافياً لتوضيح القواعد التي تتبع في تحليل المحتوى.

- القراءة التحليلية لمضمون المناهج الدراسية قراءة متأنية ودقيقة، كلمة كلمة، وجملة جملة، وفقرة فقرة، وصورة صورة للاستدلال على المفاهيم الزراعية المتضمنة في محتوى تلك المناهج، لتحديد (الكلمة، الجملة، الفقرة، الموضوع، الصور والأشكال) الدالة بصورة صريحة أو ضمنية على المفاهيم الزراعية مع توثيق السطر والصفحة.

-استخراج المفاهيم الزراعية المتضمنة في محتوى المناهج المستهدفة، واعتماد التكرار للمفهوم الزراعي أينما ورد في أي درس، وبالاستعانة بالمعايير الواردة في أداة الدراسة.

-تصنيف وتوزيع المفاهيم الزراعية إلى مفاهيم (صريحة، وضمنية)، ومطابقتها مع معايير التقييم المنبثقة من الرؤية الوطنية لبناء الدولة اليمنية الحديثة، والمفاهيم التي لا تنطبق عليها تلك المعايير، ورصد تكراراتها ونسبها المئوية، ورتبت ضمن جداول توضح ذلك.

الجدول (3): التكرارات والنسب المئوية للمفاهيم الزراعية حسب الصفوف الدراسية.

عدد المفاهيم في كل صف	المواد الدراسية							الصفوف الدراسية		
	لغة إنجليزية	اجتماعيات	علوم	رياضيات	لغة عربية	إسلامية	قرآن كريم			
464			32	86	229	56	61	ت	الأول	المرحلة الأساسية
4.68			6.90	18.53	49.35	12.07	13.15	%		
579			307	40	160	12	60	ت	الثاني	
5.84			53.02	6.91	27.63	2.07	10.36	%		
717		38	444	40	127	11	57	ت	الثالث	
7.24		5.30	61.92	5.58	17.71	1.53	7.95	%		
1185		374	437	50	231	39	54	ت	الرابع	
11.96		31.56	36.88	4.22	19.49	3.29	4.56	%		
500		82	84	43	193	19	79	ت	الخامس	
5.05		16.40	16.80	8.60	38.60	3.80	15.80	%		
728		168	184	68	236	15	57	ت	السادس	
7.35		23.08	25.27	9.34	32.42	2.06	7.83	%		
570	41	157	118	21	157	27	49	ت	السابع	
5.75	7.19	27.54	20.70	3.68	27.54	4.74	8.60	%		
1356	135	604	141	23	276	112	65	ت	الثامن	
13.69	9.96	44.54	10.40	1.70	20.35	8.26	4.79	%		
956	62	329	326	7	129	16	87	ت	التاسع	
9.65	6.49	34.41	34.10	0.73	13.49	1.67	9.10	%		
1422	58	833	147	15	163	123	83	ت	الأول	المرحلة الثانوية
14.35	4.08	58.58	10.34	1.05	11.46	8.65	5.84	%		
920	227	408	80	13	102	14	76	ت	الثاني	
9.29	24.67	44.35	8.70	1.41	11.09	1.52	8.26	%		
510	43	72	130	6	132	40	87	ت	الثالث	
5.15	8.43	14.12	25.49	1.18	25.88	7.84	17.06	%		
7055	238	1752	2073	378	1738	307	569	ت	إجمالي المرحلة	
71.21	3.37	24.83	29.38	5.36	24.64	4.35	8.07	%	الأساسية	
2852	328	1313	357	34	397	177	246	ت	إجمالي المرحلة	
28.79	11.50	46.04	12.52	1.19	13.92	6.21	8.63	%	الثانوية	
9907	566	3065	2430	412	2135	484	815	ت	الإجمالي العام	
100	5.71	30.94	24.53	4.16	21.55	4.89	8.23	%		

مقررات الصف الأول الأساسي وبنسبة (4.68%). وتُشير النتائج إلى أن الصف الأول الثانوي يحتوي على أكثر من ربع المفاهيم الزراعية على مستوى الصفوف الدراسية، ويعزو الباحثان ذلك إلى أن الصف الأول الثانوي يتم انتقال المتعلم فيه من المرحلة الأساسية إلى المرحلة الثانوية، ويحتوي هذا الصف على أكثر عدد من المقررات الدراسية، وبعض المقررات لها عدة فروع وقد يصل عدد الكتب الجزئيين الأول والثاني إلى (21) كتابًا، بينما عدد كتب الصف الأول الأساسي (5) كتب فقط.

النتائج المتعلقة بإجابة السؤال الثاني:

ينص السؤال الثاني على: "ما مدى تضمين المفاهيم الزراعية في محتوى المناهج الدراسية على مستوى الصفوف الدراسية؟" وللإجابة عن هذا السؤال تم تحليل محتوى المناهج الدراسية، واستخدام التكرارات والنسب المئوية لإيجاد درجة مستوى تضمينها للمفاهيم الزراعية، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول (4) الآتي:

يتضح من تحليل نتائج الجدول (3) أن تكرار المفاهيم الزراعية التي تضمنتها مناهج الصفوف الدراسية ككل بلغت (9907) مفاهيم، موزعة على جميع مناهج الصفوف الدراسية الأساسية والثانوية. منها (7055) مفهومًا لصفوف المرحلة الأساسية وبنسبة (71.21%)، و(2852) مفهومًا لصفوف المرحلة الثانوية وبنسبة (28.79%). أي أن تكرار المفاهيم الزراعية في المرحلة الأساسية أكثر من المرحلة الثانوية، ويعزو الباحثان ذلك التفاوت في توزيع المفاهيم الزراعية بين المرحلتين إلى أن المرحلة الأساسية تحتوي على تسعة صفوف دراسية بينما المرحلة الثانوية تحتوي على ثلاثة صفوف دراسية وبعض المواد مشتركة بين القسم العلمي والأدبي، بالإضافة إلى أن محتوى مناهج صفوف المرحلة الأساسية تحتوي على عدد من الصور والرسومات خاصة في الصفوف (1-3) من مرحلة التعليم الأساسي.

كما يتضح من تحليل نتائج الجدول (3) أن مقررات الصف الأول الثانوي تضمنت أعلى المفاهيم الزراعية تكرارًا وبنسبة (14.35%)، يليها مقررات الصف الثامن الأساسي بنسبة (13.69%)، أمّا أقل المفاهيم تكرارًا فكانت

الجدول (4): التكرارات والنسب المئوية للمفاهيم الزراعية وطبيعتها في المناهج الدراسية.

طبيعة المفهوم		عدد المفاهيم الزراعية	المواد الدراسية	
ضماني	صريح			
324	491	815	ت	القرآن الكريم وعلومه
39.75	60.25	8.23	%	
190	294	484	ت	التربية الإسلامية
39.26	60.74	4.89	%	
900	1235	2135	ت	اللغة العربية
42.15	57.85	21.55	%	
94	318	412	ت	الرياضيات
22.82	77.18	4.16	%	
606	1824	2430	ت	العلوم
24.94	75.06	24.53	%	
1971	1094	3065	ت	الاجتماعيات
64.31	35.69	30.94	%	
452	114	566	ت	اللغة الإنجليزية
79.86	20.14	5.71	%	
4537	5370	9907	ت	الإجمالي العام
45.80	54.20	100	%	

(5370) مفاهيم صريحة، وبنسبة (54.20%)،
و(4537) مفاهيم ضمنية، وبنسبة (45.80%).

يتضح من تحليل نتائج الجدول (4) أن
تكرار المفاهيم الزراعية التي تضمنتها المناهج
الدراسية ككل بلغت (9907) مفاهيم، منها

محتوى المناهج الدراسية. ويعزو الباحثان ذلك إلى أن مشاريع التطوير للمناهج الدراسية خلال السنوات الماضية لم تعتمد آلية قياسية متوازنة لتضمين المفاهيم الزراعية في مصفوفة المواد الدراسية رأسياً وأفقياً.

النتائج المتعلقة بإجابة السؤال الثالث:

ينص السؤال الثالث على: "ما مدى توافر المفاهيم الزراعية في محتوى المناهج الدراسية اليمنية في ضوء معايير الرؤية الوطنية لبناء الدولة اليمنية الحديثة؟" وللإجابة عن هذا السؤال تم تحديد قائمة بمعايير تقييم المفاهيم الزراعية التي يجب تضمينها في المناهج الدراسية، تم اشتقاقها من الأهداف الإستراتيجية لمحور الاقتصاد في القطاعات الإنتاجية - القطاع الزراعي - في الرؤية الوطنية لبناء الدولة اليمنية الحديثة، تكونت في صورتها النهائية من (6) معايير، ثم تحليل محتوى المناهج الدراسية باستخدام التكرارات والنسب المئوية لإيجاد درجة مستوى تضمينها للمفاهيم الزراعية في ضوء تلك المعايير، وكانت النتائج كالآتي:

وتشير النتائج إلى أن المفاهيم الزراعية في محتوى المناهج الدراسية اليمنية تركز اهتمامها على المفاهيم الضمنية أكثر من المفاهيم الصريحة التي لا تقل أهمية عنها.

كما يتضح من تحليل نتائج الجدول (4) أن مادة الاجتماعيات تضمنت أعلى المفاهيم الزراعية تكراراً ونسبة بلغت (30.94%)، يليها مادة العلوم بنسبة (24.53%)، ثم مادة اللغة العربية بنسبة (21.55%)، بينما حصلت مادة القرآن الكريم وعلومه على نسبة (8.23%)، تليها مادة اللغة الإنجليزية بنسبة (5.71%)، ثم مادة التربية الإسلامية بنسبة (4.89%)، أما أقل المفاهيم الزراعية تكراراً فكانت في مادة الرياضيات القسم العلمي ونسبة (4.16%)، بينما لم ترد مفاهيم زراعية في الرياضيات بالقسم الأدبي. مما يشير إلى أن المفاهيم الزراعية في محتوى المناهج الدراسية اليمنية قد تركز اهتمامها على بعض المناهج الدراسية، بينما أهملت البعض الآخر والتي لا تقل أهمية عنها، وهذا يدل على عدم مراعاة الاهتمام بالتوازن النسبي للمفاهيم الزراعية في

الجدول (5): المفاهيم الزراعية في محتوى المناهج الدراسية التي تنطبق مع معايير الرؤية الوطنية.

م	معايير الرؤية الوطنية	الرتبة	التكرار	المتوسط	النسبة
1	ترفع من وعي المتعلم بأهمية دور الزراعة في الارتقاء بمستوى الرفاهية ودعم الاقتصاد الوطني.	4	1303	217.17	15.23
2	تعرف المتعلم بتنوع فرص العمل التي تتيحها الأنشطة الزراعية.	2	1931	321.83	22.57
3	ترفع من درجة وعي المتعلم بتاريخ المزارع اليمني القديم.	5	765	127.50	8.94
4	تزيد من وعي المتعلم بالأساليب والتطبيقات الزراعية الحديثة.	6	683	113.83	7.98
5	تستخدم تطبيقات تجذب المتعلم وتزيد من ارتباطه بالأنشطة الزراعية.	3	1718	286.33	20.08
6	تتضمن معلومات عن الموارد البيئية والإنتاج الزراعي الوطني.	1	2154	359.00	25.18
الدرجة الكلية			8554	1425.67	86.34%

والإنتاج الزراعي الوطني" حصل على المرتبة الأولى، وبمتوسط (359.00) ونسبة (25.18%)، ويليه المعيار رقم (2) الذي ينص على "تعرف المتعلم بتنوع فرص العمل التي تتيحها الأنشطة الزراعية" في المرتبة الثانية، وبمتوسط (321.83) ونسبة (22.57%)، ثم المعيار رقم (5) الذي ينص على "تستخدم تطبيقات تجذب المتعلم وتزيد من ارتباطه

ينتضح من تحليل نتائج الجدول (5) أن تكرار المفاهيم الزراعية التي تنطبق مع معايير الرؤية الوطنية لبناء الدولة اليمنية والتي تضمنتها المناهج الدراسية بلغت (8554) مفهومًا من ضمن (9907) مفاهيم، بينما هناك (1368) مفهومًا لا تنطبق مع المعايير. كما بينت النتائج أن المعيار رقم (6) الذي ينص على "تتضمن معلومات عن الموارد البيئية

لتلك المفاهيم، وسيزيد من اهتمامه بمجال الزراعة؛ وسينعكس إيجابياً على تحقيق الأمن الغذائي والاكتفاء الذاتي للمجتمع.

- إعداد مصفوفة شاملة من المفاهيم الزراعية التي يجب تضمينها مستقبلاً في المناهج الدراسية.

- إثراء المناهج الدراسية بأنشطة زراعية مرافقة للدروس تعزز مجالات الزراعة.

- إجراء مزيد من الدراسات لتحليل المفاهيم الزراعية في المناهج الدراسية المطورة حديثاً في ضوء أهداف الرؤية الوطنية لبناء الدولة اليمنية الحديثة، وفي ضوء مجالات التنمية المستدامة.

- التأكيد على المنحى التكاملي في بناء المناهج، وتعزيز مبدأ التوازن في توظيف المفاهيم المطروحة في المناهج المختلفة، وأن يتم عرض المفاهيم الزراعية بصورة مقصودة.

- التنسيق مع الهيئة الزراعية العليا وكلية الزراعة لوضع تصور مشترك مع وزارة التربية والتعليم يتعلق بتضمين المفاهيم الزراعية في المناهج الدراسية مستقبلاً.

بالأنشطة الزراعية" في المرتبة الثالثة، وبمتوسط (286.33) وبنسبة (20.08%)، وفي المرتبة الرابعة كان المعيار رقم (1) الذي ينص على "ترفع من وعي المتعلم بأهمية دور الزراعة في الارتقاء بمستوى الرفاهية ودعم الاقتصاد الوطني"، حيث حصل على متوسط (217.17) وبنسبة (15.23%)، يليه المعيار رقم (3) الذي ينص على "ترفع من درجة وعي المتعلم بتاريخ المزارع اليمني القديم" في المرتبة الخامسة، وبمتوسط (127.50) وبنسبة (8.94%)، بينما احتل المعيار رقم (4) الذي ينص على "تزيد من وعي المتعلم بالأساليب والتطبيقات الزراعية الحديثة" على المرتبة الأخيرة، وبمتوسط (113.83) وبنسبة (7.98%).

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة يمكن استخلاص التوصيات الآتية:

- ضرورة تضمين المناهج الدراسية مفاهيم زراعية جديدة، مع مراعاة التكامل والشمول بين الموضوعات في الكتب عند تضمين المفاهيم وربطها ببعضها البعض، والاهتمام بالتوازن النسبي لتضمين تلك المفاهيم.

- ضرورة عرض المفاهيم الزراعية بطريقة متسلسلة ومتكاملة مما سيزيد من وعي المتعلم

المراجع العربية:

- مدخل التدريس، الجودة التعليمية". ط (1)،
عمّان: دار الفكر.
- الرؤية الوطنية لبناء الدولة اليمنية الحديثة
(2019م). قرار المجلس السياسي الأعلى رقم
(82) لسنة 2019م بشأن اعتماد وثيقة الرؤية
الوطنية وآلياتها التنفيذية، الجمهورية اليمنية.
- السامرائي، أفراح ياسين وآخرون (2017م).
تحليل محتوى كتاب العلوم للصف الرابع
الابتدائي وفقاً لأبعاد التنمية المستدامة. المؤتمر
الدولي الثالث لكلية التربية بجامعة 8 أكتوبر
بالتعاون مع رابطة التربويين العرب، بعنوان:
مستقبل إعداد المعلم وتنميته في الوطن العربي،
دراسات عربية في التربية وعلم النفس
(ASEP)، المجلد (5)، عدد خاص.
- السوداني، عبد الكريم؛ وعباس، فاضل،
(2011م). دراسة تحليلية لكتب علم الأحياء في
ضوء المهارات الحياتية. مجلة القادسية في
الأدب والعلوم التربوية، المجلد (10)، العدد
(3)، ص ص: 117-133.
- شحادة، سلمان قديح (2008م). مفاهيم طبيعة
العلم وعملياته المتضمنة في كتاب العلوم
للصف التاسع ومدى اكتساب الطلبة لها. رسالة
ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة
الإسلامية، غزة، فلسطين.
- ابن ثعلب، عبد الله محمد (2019م). مدى
توافر مفاهيم التنمية المستدامة في كتب
الدراسات الاجتماعية لمرحلة التعليم الأساسي
في اليمن. المؤتمر العلمي الرابع المنعقد في
جامعة حضرموت 24-25 يوليو 2019م،
مجلة جامعة حضرموت، الجزء الثاني، ص
ص: 847-866.
- أبو علام، رجاء محمود (2001م). مناهج
البحث في العلوم النفسية والتربوية. ط (4)،
دار الناشر للجامعات.
- باهمام، علي سالم (2017م). الإسكان في
رؤية المملكة 2030م. مجلة العمارة
والتخطيط، المجلد (30)، العدد (2).
- الدليمي، حنان عبد الكريم (2014م). مفهوم
الزراعة أهميتها ومناهج بحثها. محاضرات
لطلبة الجغرافيا، كلية التربية الأساسية، جامعة
بابل. نشرت في 17/2/2014م، تم الاطلاع
عليها في 30 سبتمبر 2021م، من:
(http://www.uobabylon.edu.iq/uobColleges -
./lecture_file.aspx?fid=11&lcid=38949
- الربيعي، محمد عبد العزيز (2013م). مدخل
لفهم جودة عملية التدريس المنهج "أدوار المعلم،

- طعيمة، رشدي (2004م). تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية: مفهومه، أسسه، استخداماته، القاهرة، دار الفكر العربي.
- طوالبه، هادي؛ وعلاونة، محمد؛ والرفاعي، عبير (2014م). درجة تضمين مفاهيم التعليم المهني في كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة العليا في الأردن. مجلة المنارة، المجلد (20)، العدد (2 ب)، ص: 203 - 221.
- الطويسي، أحمد عيسى؛ والعواسا، إخلاص عبدالله (2017م). المفاهيم المهنية المتضمنة في كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، المجلد (15)، العدد (4)، ص: 137 - 176.
- الطويسي، أحمد عيسى؛ والمجالي، إيمان محمد (2010م). المفاهيم المهنية المتضمنة في كتب العلوم للمرحلة الأساسية المتوسطة في الأردن. مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، عمان، الأردن، المجلد (7)، العدد (0)، ص: 133 - 165.
- عبد الحافظ، حسني (2016م). ثلاثة تحالفات جديدة من أجل تطوير التعليم ومواجهة التحديات المستقبلية. المنتدى العالمي الرابع للتعليم والمهارات، مجلة المعرفة، العدد (247).
- العجيلي، صباح؛ والفلفي، هناء (2005م). مدخل إلى القياس والتقويم التربوي. ط (4)، مركز التربية للطباعة والنشر، صنعاء.
- العدواني، خالد مطهر (2017م). تحليل كتب الجغرافيا للصفوف الثامن والتاسع الأساسي والأول الثانوي بالجمهورية اليمنية في ضوء المشكلات المائية. مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد (35)، 9 - 29.
- العساف، صالح حمد (1995م). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. مكتبة العبيكان، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- عطية، محسن علي (2008م). المنهج والجودة الشاملة. دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- محمد، عبد المجيد أبكر (2017م). أثر مدارس المزارعين الحقلية على الممارسات الزراعية في إنتاج الفول السوداني، محلياً أبى، ولاية غرب كردفان. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، كلية الدراسات العليا، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان.

- own and other people's minds. Harvard Business Review Press.
- **Ivanitskaya, L., Clark, D., Montgomery, G., & Primeau, R. (2002).** Interdisciplinary learning: Process and outcomes. *Innovative Higher Education*, 27 (2), 95-111.
 - **Knobloch, N. A., & Martin, R. A. (2002).** Factors influencing the integration of agriculture into the elementary school curriculum: Relevance, value, fit, and perceptions. *Proceedings of the annual meeting of the AAAE Central Region Agricultural Education Research Conference*, 219-230.
 - **Knobloch, N. A., Ball, A. L., & Allen, C. (2007).** The Benefits of Teaching and Learning about Agriculture in Elementary and Junior High Schools. *Journal of Agricultural Education*, 48 (3), 25-36.
 - **Lockwood, J. A. (1999).** Agriculture and biodiversity: Finding our place in this world. *Agriculture and Human Values*, 16, 365 -379.
 - **Mansilla, Boix, V., Miller, C., & Gardner, H. (2000).** On disciplinary lenses and interdisciplinary work. In S. Winesburg and P. Grossman (Eds.) *Interdisciplinary curriculum: Challenges to implementation*, 17-38.
 - **Pajares, M. F. (1992).** Teachers' beliefs and educational research: Cleaning up a messy construct. *Review of Research in Education*, 62 (3), 307-332.
 - **Roberts, T. G., & Ball, A. L. (2009).** Secondary Agricultural Science as Content and Context for Teaching. *Journal of Agricultural Education*, 50 (1), 81-91.
 - **Sorensen, N. L. (2020).** Applying Agriculture Curriculum as a Vehicle for

- **المعمري، سليمان عبده؛ والنظاري، بشرى محمد (2018م).** تصور مقترح لتطوير محتوى كتب الفيزياء بالمرحلة الثانوية في الجمهورية اليمنية في ضوء أبعاد التنمية المستدامة. *مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية، جامعة تعز، العدد (1)، 35 - 40.*
- **المنظمة العربية للتنمية الزراعية (2012م).** اجتماع مسؤولي وخبراء بحوث ونقل التقنية الزراعية في الوطن العربي. عمان، المملكة الأردنية الهاشمية، إبريل 2012م.

References:

- **Acuna, T., Kelder, J.A., Lane, P., Hannan, G. (2013).** Developing Threshold Learning Outcomes for Agricultural Science. *International Journal of Innovation in Science and Mathematics Education* 21(5), 54-66.
- **Chen, Y. & Chen, C. (2013).** A Study of Post- Use Evaluation of Senior High School English Textbooks. *English Teaching & Learning*, 37 (1), 43 - 86.
- **Eriksson, Jörgen. (2012).** The Power of Country Visions, the boutique management consulting firm Bearing Consulting. to share news from our practice and thoughts on development, available Online at: <https://bearing-consulting.com/2012/09/the-power-of-country-visions/>, Last visit at 28/09/2021.
- **Gardner, Howard. (2006).** Changing minds: The art and science of changing our

- **Winther, A. A., Volk, T. L., & Shrock, S. A. (2002).** Teacher decision making in the 1st year of implementing an issues-based environmental education program: A qualitative study. *The Journal of Environmental Education*, 33 (3), 27-33.

Science Learning (Doctoral dissertation, The University of Nebraska-Lincoln).
- **UNESCO. (2008).** Module 10 Teaching and Learning Agriculture. In “Guide to effective teaching and learning in higher education in Africa”. (eds. Juma Shabani and Peter A. Okebukola), UNESCO, Bamako Office.

الملاحق

الملحق رقم (1):

التكرارات والنسب المئوية للمفاهيم الزراعية وطبيعتها ومدى تطابقها مع معايير الرؤية الوطنية لبناء الدولة اليمنية الحديثة.

المفاهيم التي لم تنطبق على المعايير	تطابق المفاهيم مع معايير الرؤية الوطنية						طبيعة المفهوم		عدد المفاهيم الزراعية	المواد الدراسية	
	السادس	الخامس	الرابع	الثالث	الثاني	الأول	ضمني	صريح			
107	65	87	167	68	174	147	324	491	815	ت	القرآن الكريم وعلومه
13.13	7.98	10.67	20.49	8.34	21.35	18.04	39.75	60.25	8.23	%	
228	97	21	11	46	27	54	190	294	484	ت	التربية الإسلامية
47.11	20.04	4.34	2.27	9.50	5.58	11.16	39.26	60.74	4.89	%	
77	413	848	181	132	202	282	900	1235	2135	ت	اللغة العربية
3.61	19.34	39.72	8.48	6.18	9.46	13.21	42.15	57.85	21.55	%	
84	21	263	2	12	10	20	94	318	412	ت	الرياضيات
20.39	5.10	63.83	0.49	2.91	2.43	4.85	22.82	77.18	4.16	%	
94	1188	139	153	295	296	265	606	1824	2430	ت	العلوم
3.87	48.89	5.72	6.30	12.14	12.18	10.91	24.94	75.06	24.53	%	
642	238	243	160	201	1162	434	1971	1094	3065	ت	الاجتماعيات
20.95	7.77	7.93	5.22	6.56	37.91	14.16	64.31	35.69	30.94	%	
136	132	117	9	11	60	101	452	114	566	ت	اللغة الإنجليزية
24.03	23.32	20.67	1.59	1.94	10.60	17.84	79.86	20.14	5.71	%	
1368	2154	1718	683	765	1931	1303	4537	5370	9907	ت	الإجمالي العام
13.81	21.74	17.34	6.89	7.72	19.49	13.15	45.80	54.20	100.00	%	

الملحق رقم 2:

استمارة مسح المفاهيم الزراعية في المناهج الدراسية اليمنية للمرحلة الأساسية والثانوية.

المادة: الصف: الجزء:

الفصل الدراسي: الطبعة:

م	رقم الوحدة	رقم الدرس وعنوانه	العنوان الفرعي	رقم الصفحة	المفاهيم الزراعية الواردة في المحتوى	طبيعة ما ورد				التكرار	رقم المعيار	التي لا ينطبق عليها المعيار
						صريح	ضمني	هدف	محتوى			
.1												
.2												
.3												
.4												
.5												
.6												
.7												
.8												
.9												
10												

اسم المختص: التوقيع: اليوم والتاريخ:

الملحق رقم (3):

أسماء المحكمين لأداة الدراسة.

مكان العمل	الصفة	اسم المشارك	
نائب وزير التعليم الفني والتدريب المهني	خبير محلي	أ. د. محمد لطف السقاف	1
كلية التربية - جامعة صنعاء	خبير محلي	أ. م. د. عبد الله علي النجار	2
عميد كلية الزراعة - جامعة صنعاء	مختص زراعي	د. عادل محمد طه الوشلي	3
مدير الإنتاج الزراعي - جامعة صنعاء	مختص زراعي	م. عبدالملك محمد العرشي	4
كلية الزراعة - جامعة صنعاء	مختص زراعي	م. أمين عبده سفيان الحكيمي	5
كلية التربية - جامعة حجة	خبير في الإحصاء الزراعي	د. أحمد عبدالله عطيفة	6
صندوق التشجيع الزراعي	مختص زراعي	أ. جهاد عبد الرزاق محمد أنعم	7
وزارة التربية والتعليم	مستشار مادة الاجتماعيات	أ. عبدالغني علي الماخذي	8
مكتب الزراعة - م/ حجة	مختص زراعي	م. مروان يحيى علي جبار	9
وزارة التربية والتعليم	موجه مادة الاجتماعيات	أ. يحيى علي صغير سنان	10



نعم بحمد الله



مجلة جامعة صعدة
SA'ADAH UNIVERSITY JOURNAL

SA'ADAH UNIVERSITY JOURNAL

Volum (1) - Issue (1) - jun. 2022



قريباً المؤتمر العلمي الثاني لجامعة صعدة